المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 08-08-2006 العـــدد : 2139
الصفحـات : 7 المسلسل : 32

الفيصل: الإختلاف بين النظامين السعودي والتركي ليس عائقاً أمام تحقيق الشراكة والتعاون

خادم الحرمين في تركيا اليوم وتطورات الشرق الأوسط في صلب محادثاته

خادم الحرمين

أنقرة- أحمد ياسين، وأس

يصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز اليوم إلى أنقرة في زيارة رسمية.

وأوضح وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل أن زيارة خادم الحرمين ستفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين الشقيقين.

وبين سموه في حديث نشرته صحيفة "ملليت" التركية أن زيارة خادم الحرمين إلى تركيا تعد الزيارة الرسمية الأولى لملك سعودي إذ إن زيارة الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله إلى تركيا قبل 40 عاماً كانت للمشاركة في قمة منظمة المؤتمر الإسلامي.

وجواباً على سؤال عن إمكانية إعلان شراكة استراتيجية بين البلدين أعرب الفيصل عن أمله في أن نرى تركيا شريكاً استراتيجياً للمملكة وقال "نحن نود ذلك فتركيا بلد مهم وجزء من أوروبا والعالم الإسلامي أيضاً ونعتقد أن انضمامها للاتحاد الأوروبي سيساعد الغرب على فهم أوضاع العالم الإسلامي ويسهم في حل العديد من القضايا ونحن في المملكة لدينا دور مركزي في العالم الإسلامي وهذان الدوران سيتممان بعضهما ونحن نعتقد أننا نستطيع أن نقوم بدور مشترك مهم إقليمياً ودولياً من أجل الإسهام في تحقيق الأمن والسلم".

وعن مجالات التعاون التي ستطرح خلال الزيارة أشار الفيصل إلى أن هناك إرادة سياسية من الطرفين على تطوير التعاون السياسي والاقتصادي والعسكري، موضحا أن تركيا خطت خطوات مهمة لتشجيع الاستثمارات الأجنبية وبالإمكان تحقيق شراكة للشركات السعودية مع الشركات التركية للتوجه نحو الأسواق الأوروبية والآسيوية. ونفى الفيصل أن يشكل الاختلاف بين النظامين في السعودية وتركيا عائقا أمام تحقيق الشراكة والتعاون بين البلدين. وتحدث عن توجه السياح السعوديين إلى تركيا مفيدا أن بإمكانهم الذهاب إلى أي مكان ومنطقة في تركيا وقد بدأوا في ذلك بعد أن كانوا يتوجهون إلى إسطنبول فقط. وندد الفيصل بالأعمال التدميرية العدوانية التي توجهها إسرائيل إلى لبنان وقال "نحن أمام مأساة حقيقية فلو كانت دولة أخرى قامت بمثل هذا العمل لعاقبتها الأمم المتحدة لكن إسرائيل للأسف لا تعاقب".

وبين أنه إذا كانت إسرائيل تريد أن تعيش في هذه المنطقة فعليها أن تعيش بسلام مع إنسان هذه المنطقة".

وجواباً على سؤال عن رؤية سموه

أحمد نجدت سيزار

لمشروع (الشرق الأوسط الجديد الأمريكي) قال" نحن أيضا نريد أن نرى ولايات متحدة أمريكية جديدة و"اتحاد أوروبي جديد" نحن نعتقد أن إنسان هذه المنطقة هو المخول بطرح مشروعات الإصلاح وليس عبر ضغوطات خارجية". من جانبه قال المتحدث باسم الخارجية التركية نامق تان لـ "الوطن" إن تركيا تنظر إلى الزيارة على أنها تاريخية ستمثل نقطة تحول في العلاقات بين تركيا والسعودية، مؤكدا تطلع الرئيس التركي أحمد نجدت سيزار ورئيس الوزراء رجب طيب أردوجان ووزير الخارجية عبدالله جول إلى لقاء خادم الحرمين الشريفين وإلى الزيارة نفسها التي تحمل معنى خاصا باعتبارها

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 08-08-2006 العـــدد : 2139
الصفحـات : 7 المسلسل : 32

رجب طيب أردوجان

أول زيارة لملك سعودي رسمية، مشيرا إلى أن آخر زيارة لرئيس تركي للمملكة كانت منذ 16 عاما وقام بها الرئيس التركي الراحل تورجوت أوزال.

وأضاف تان أن المباحثات التي سيجريها خادم الحرمين الشريفين في تركيا ستركز على العديد من الموضوعات السياسية والاقتصادية في مقدمتها تطورات الوضع في الشرق الأوسط، مشيرا إلى أن البلدين سيوقعان مذكرة تفاهم بين وزارتي الخارجية تنص على التنسيق والتشاور بينهما في مختلف الموضوعات المهمة إضافة لمناقشة تقرير العلاقات بين البلدين.

وأكد المتحدث باسم الخارجية التركية أن العلاقات التي تربط بين تركيا والمملكة علاقات قديمة ووثيقة وأن تركيا تتطلع لرفع مستوى هذه العلاقات وزيادة حجم التبادل التجاري الذي وصل إلى 2,8 مليار دولار في العام. وقال إن الزيارة ستشهد توقيع 6 اتفاقيات في مجالات تشجيع الاستثمارات المتبادلة، والسياحة والصحة والمواصلات وتكنولوجيا المعلومات. وأضاف أن تركيا تتطلع إلى زيادة أعداد السائحين السعوديين الذين يفدون إلى تركيا لقضاء عطلاتهم، حيث إن أعدادهم لاتزال قليلة مقارنة بحجم العلاقات بين البلدين قائلا: "إننا نتوقع زيادة أعداد السائحين بعد هذه الزيارة التاريخية. إلى ذلك ركز الإعلام التركي على الفوائد الاقتصادية التي يمكن أن تحققها تركيا من الزيارة التي ستشهد توقيع عدد من الاتفاقيات، وهو ما سيفتح الطريق أمام رأس المال السعودي للوصول إلى تركيا على نحو أوسع.

ولفتت الصحف التركية إلى أن الملك عبدالله سيصطحب وفدا كبيرا من المستثمرين ورجال الأعمال المهتمين بالاستثمار في تركيا، وخاصة في المشروع العملاق، مشروع شرق الأناضول "جاب" لتنمية مناطق شرق وجنوب شرق تركيا. وقالت إن هناك مشروعات سعودية كبيرة في تركيا، منها بنك "زي" الإسلامي، الذي أنشأ مؤسسة للتمويل العقاري، إضافة إلى امتلاك مجموعة عبدالخالق سعيد أكبر مصانع الزجاج في تركيا، وبدأ استعدادها لإنشاء قرية سياحية في أزمير بتكلفة 25 مليون دولار. وأضافت الصحف التركية أن تركيا تعلق آمالا كبيرة أيضا على زيارة الملك عبدالله لتعميق العلاقات في مختلف المجالات ومن أهمها المجال الصحي، حيث سيتم الاتفاق على إنشاء مستشفيات جديدة بتمويل سعودي، مشيرة إلى أن تركيا استعدت للعديد من المشروعات لطرحها على رجال الأعمال السعوديين خلال الاجتماع معهم في إسطنبول أثناء زيارة خادم الحرمين الشريفين.